وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

ينظم:

ملتقى وطني حول تاريخ الجزائر الحديث:
التشكل السياسي للجزائر خلال العهد العثماني
«بناء الدولة والمجال»

يوم: 26نوفمبر 2019م
بالمكتبة المركزية

إشكالية الملتقى:

يطرح الملتقى إشكالية بروز ملامح الدولة الحديثة في الجزائر منذ أوائل العهد العثماني؛ حيث بدأت تتضح الحدود الجغرافية على النحو الذي هي عليه حاليا، بصفة تكاد تكون متطابقة. كما أن اسم الجزائر الذي كان يطلق على فرضة صغيرة في ساحل البحر تحول إلى اسم لعاصمة دولة، سرعان ما اتخذت البلاد اسمها الكامل منه. واستمر الأمر كذلك برغم تحولات القرون اللاحقة. كما يبحث الملتقى في التحولات السوسيو-سياسية التي عرفتها البلاد خلال القرون العثمانية الثلاثة، من استغلال أمثل لعرى الدين كالجهاد وغنائم الغزو، مثلما منحت دورا للمتأسلمين من الأسرى. وساهمت في التفكك التدريجي لكبرى القبائل، وخلق اصطناعي لعشائر أخرى من أجل إسناد أجهزتها، وتهجير أخرى في الإطار نفسه؛ حيث نجحت الدولة في استغلال الفعاليات الاجتماعية والدينية في الحواضر والفضاءات الريفية لتفعيل أعمالها، وتحقيق هيمنتها على المجالات الموالية والخاضعة، وفق آليات ترابية وأخرى اجتماعية.

إن هذا الملتقى يسعى لإعادة قراءة وقائع التأسيس الأولى لإيالة جزائر غرب ومسارات دعمه طوال القرنين 16و17م. بواسطة العمل على تثبيت الحدود الترابية عبر اتفاقات مع الجيران في تونس والمغرب الأقصى، ومركزة مؤسسات وأجهزة الحكم، كالجيش والإدارة والقضاء. والسعي إلى إضعاف القوى المحلية من خلال التحالف مع بعض البيوتات المدينية والأرستقراطيات الريفية النافذة، وفرض رموز الولاء أو الخضوع من ضرائب ومغارم، وعملة ومكاييل وأوزان، وممارسة تكيف مؤسساتي يأخذ بعين الاعتبار الموروث الثقافي المحلي، وتغيُّرات الظروف الاجتماعية والدينية والجغرافية والاقتصادية، عبر الزمان والمكان، بغية تفعيل أمثل لأعمالها، دونما إثارة للرفض الأهلي.

أهداف الملتقى:

يهدف هذا الملتقى إلى تحريك دواعي البحث في قضية هامة ومحورية من قضايا تاريخ الجزائر ذات الصلة بالواقع الاجتماعي والاقتصادي والفكر السياسي. حيث يمكن دحض الأطروحات الاستعمارية ورواسبها بخصوص تاريخ الجزائر في عصر العثمانيين. والتي تحاول تشويه صورة العصور الإسلامية من تاريخنا، دعما للمشروع الإمبريالي الغربي، وترويجا لفكرة التفوق الآري، وعقم المحلي، وعدم قدرته على العيش في كنف السلطة. وبالمقابل تطرف الكتابات التاريخية الوطنية باتجاه المغالاة في دعم إيديولوجية الدولة الوطنية، وهو ما يتكشف من خلال طريقة انتقاء لبنات الذاكرة في كتابات جيل الحركة الوطنية، وكذلك الكتابات الديكولونيالية.

ومن جهة أخرى فإن هذا الملتقى يهدف إلى إثارة إشكاليات بحثية حول فترة مهمة من تاريخ الجزائر، لا تزال أقلام المدرسة التاريخية الجزائرية مترددة في خوض غمارها، لظروف تتصل بنوعية وسائل البحث فيها (لغوية وتقنية ومنهجية وذهنية) ولغموض الرؤيا حول وقائعها ومظاهرها بسبب التناقضات والمفارقات التي طبعت أولى الكتابات التي اهتمت بتاريخ الجزائر العثمانية، نظرا لاستغلالها السياسي والإيديولوجي.

محاور الملتقى:

المحور الأول: نشأة إيالة الجزائر والأدوار المحلية في تشكلها السياسي.

المحور الثاني: أجهزة الحكم بين الإرث المحلي والوافد العثماني.

المحور الثالث: تمظهرات السلطة في حواضر الإيالة وأريافها.

المحور الرابع: حدود الدولة ومجالها الجغرا-سياسي.

المحور الخامس: نقد الكتابات التاريخية حول الجزائر العثمانية.

مواعيد هامة:

- آخر أجل لإرسال الملخصات يوم: 15 **جويلية** 2019م.
- الرد على الملخصات المقبولة يوم: 30 **جويلية** 2019م.
- آخر أجل لاستقبال المداخلات كاملة يوم: 30 **سبتمبر** 2019م
- الرد على المداخلات المقبولة وإرسال الدعوات يوم: 30 **أكتوبر** 2019م.
- انعقاد الملتقى يوم: 26**نوفمبر** 2019م

شروط المشاركة:

- أن يكون العمل أصيلا غير منشور، ضمن المحاور المحددة. ولا تقبل المشاركات الثنائية.

-كتابة المداخلة بخط Sakkal Majalla 14 بالنسبة للغة العربية، وخط Times New Roman 12 بالنسبة للغة الأجنبية، هوامش وفقا لنظام (APA)، وأن لا يتجاوز حجم المداخلة 20 صفحة على الأكثر و10 صفحات على الأقل.

☐تخضع كل المداخلات للتحكيم العلمي.

-لا تتكفل الجهة المنظمة بالإيواء والنقل.

حقوق المشاركة:

☐ثلاثة آلاف(3000) دينار جزائري للأساتذة.

☐ألف وخمسمائة(1500) دينار جزائري للطلبة.

ترسل المقترحات (عنوان المداخلة وملخص في حوالي عشرة أسطر مرفقة بسيرة ذاتية في صفحة واحدة) إلى العنوان الآتي:

tachacculmultaka@gmail.com

القائمون على الملتقى:

الرئيس الشرفي للملتقى: أ.د: سليم حداد (مدير الجامعة)

المشرف العام للملتقى: أ.د: جمال بن زروق(عميد الكلية)

رئيس الملتقى: د. سعيد شريدي.

رئيس اللجنة العلمية: د. محمد رحاي.

رئيس اللجنة التنظيمية: أ. أحمد منغور